Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنطق يرفض ذلك، ففى كل بلد كرماء وبخلاء.

لكن بعض البلدان اشتهر أهلوها بالبخل، أو شهرهم الأدباء بذلك وجنوا عليهم.

ومن تلك البلدان إقليم خراسان بصفة عامة ومدينة مرو بصفة خاصة، فقد وجه إليهم الجاحظ سهام نقده ولاذع أسلوبه، وروى فى كتاب (البخلاء) الشيء الكثير والعجيب عن بخل الخراسانيين والمراوزة.

والنص الثالث من المختارات كتبه الخطيب البغدادى عن بخل أهل طوس وكيف كانوا يتهربون من إكرام الضيف بل إنهم لا يعرفون معنى الضيافة.

والنص السادس كتبه الجاحظ عن بخل الخراسانيين، وكيف أنهم قد قننوا البخل ووضعوا له الأنظمة واللوائح والأحكام.

ونلتقى بالجاحظ فى النص التاسع وهو يتحدث عن بخل أهل مرو.

واقرأ إن شئت النص العاشر لتتعرف على نموذج آخر من نماذج البخل، وقد امتد تأثير اتهام أهل إقليم بعينه بالبخل إلى الأدب الشعبى وإلى الأمثال الفصيحة والشعبية وأغلب الاتهامات إنما تكون بين البلدان المتجاورة.

وقد ذكر الدارسون أن الجاحظ قد ركز فى كتابه البخلاء على بخل